كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتعبيرات الانفعالية مدخل لتحسين التواصل لدى الطفل الذاتوي

دراسة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية (علم النفس التعليمي)

إعداد الباحث

محمد إبراهيم علي دحروج

إشراف

أ.م.د/ ماجي وليم يوسف
أستاذ مساعد علم النفس بكلية البنات، جامعة عين شمس

د/ رشا عادل عبدالعزيز
مدرس علم النفس التعليمي بكلية البنات، جامعة عين شمس

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٨م

(سورة النحل، آية ٥٣)

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

صفحة العنوان

- **عنوان الرسالة: "تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتعبيرات الانفعالية مدخل لتحسين التواصل لدى الطفل الذاتوي"**
- **اسم الباحث: محمد إبراهيم علي دحروج**
- **الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (علم النفس التعليمي)**
- **القسم التابع له: علم النفس**
- **اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية**
- **الجامعة : عين شمس**
- **سنة التخرج : ليسانس، ٢٠٠٠ م.**
- **سنة المنح : ٢٠١٨ م**

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم علم النفس

رسالة دكتوراه

- اسم الباحث: محمد إبراهيم علي دحروج
- عنوان الرسالة: "تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتعبيرات الانفعالية مدخل لتحسين التواصل لدى الطفل الذاتوي"
- الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (علم النفس التعليمي)

لجنة الإشراف

أ.م.د/ ماجي وليم يوسف
أستاذ مساعد علم النفس بكلية البنات، جامعة عين شمس

د/ رشا عادل عبدالعزيز
مدرس علم النفس التعليمي بكلية البنات، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة

/ /٢٠١٨ م

الدراسات العليا	أجيزت الرسالة بتاريخ
ختم الإجازة	/ / ٢٠١٨ م
موافقة مجلس الكلية	موافقة مجلس الجامعة
/ /٢٠١٨ م	/ /٢٠١٨ م

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

رسالة دكتوراه

- **اسم الباحث: محمد إبراهيم علي دحروج**
- **عنوان الرسالة: " تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتعبيرات الانفعالية مدخل لتحسين التواصل لدى الطفل الذاتوي "**
- **الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (علم النفس التعليمي)**

م	أعضاء اللجنة	الوظيفة	مكان العمل
١	أ.د/سعيدة محمد أبو سوسو	أستاذ علم النفس (مناقشا)	كلية الدراسات الإنسانية بنات – جامعة الأزهر الشريف
٢	أ.د/شادية أحمد عبدالخالق	أستاذ علم النفس (مناقشا)	كلية البنات – جامعة عين شمس
٣	أ.م.د/ ماجي وليم يوسف	أستاذ علم النفس المساعد(مشرفا)	كلية البنات – جامعة عين شمس

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٨ م

موافقة مجلس الكلية

/ /٢٠١٨ م

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٨ م

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ﴾ (النساء،١١٣)

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " فيطيب لي وقد وفقني المولي سبحانه وتعالي في إنجاز هذه الرسالة أن أتوجه إليه بالحمد والشكر، ثم أتقدم بوافر شكري وتقديري إلي سعادة الأستاذ الدكتورة/ ماجي وليم يوسف التي ساعدتني كثيرا ولم تبخل علي بالنصح والتوجيه والتنبيه والدعم العلمي والمعنوي في جميع مراحل إخراج هذه الرسالة، وكما أنه يعجز المرء أحيانا عن رد ذوي الفضل والعرفان بأحسن منه أو حتى بمثله، فلا الكلمات المهذبة ولا الجمل المنمقة توفي أصحاب الفضل حقهم، فقد علمنا صلوات ربي وسلامه عليه أن من يعجز عن الوفاء أن يقول جزاك الله خيرا فقد كفى ووفى، فجزاها الله عني خير الجزاء داعيا الله سبحانه وتعالى أن يمتعها بالصحة والعافية لتظل عونا لكل طالب علم.

كما اتقدم بخالص شكر وامتناني إلى الدكتورة / رشا عادل عبدالعزيز لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، فجزاها الله عني خير الجزاء، ورزقها دوام الصحة والعافية.

وأنه يسعدني ويشرفني أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى سعادة الأستاذ الدكتورة / سعيدة محمد أبو سوسو، فقلما أجد من الكلمات ما أعبر به من سعادة وشرف لقبولها مناقشة رسالتي المتواضعة، لما عرف عنها بالعلم الغزير والخلق النبيل والجهود العلمية المتميزة، ولا شك أن مناقشتها ستثري البحث وستزيده قيمة، فأرجو من الله أن أكون عند حسن ظنها بى، ولها مني خالص الشكر والتقدير.

كما أتقدم بخالص امتناني وتقديري وعرفاني بالجميل إلي منارة العلم الأستاذة الدكتورة / شادية أحمد عبدالخالق والتي تفضلت مشكورة بمناقشة هذه الرسالة، ويعجز لساني عن التعبير عن امتناني لها، حفظها الله ورعاها حتى تظل زخرا للعلم، وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلي جميع أفراد أسرتي لتعاونهم ودعائهم الصادق وحثهم الدائم لي لإنجاز هذا العمل ، فلهم مني جميعا جزيل الود والامتنان والتقدير .

وكما بدأت بحمد الله أختم بحمد الله حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه .

الباحث ،،

مستخلص الدراسة

دراسة : محمد إبراهيم علي دحروج (٢٠١٨)

بعنوان"تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتعبيرات الانفعالية مدخل لتحسين التواصل لدى الطفل الذاتوي".

ويهدف البحث إلى الكشف عن مدى تحسن التواصل بالتدريب على بعض المهارات الاجتماعية والتعبيرات الانفعالية لدى الطفل الذاتوي(بسيط الدرجة) في القياس البعدي والتتبعي، وتكونت عينة البحث من (٨) أطفال ذوي الدرجة البسيطة من الذاتوية، تراوحت أعمارهم من(٤-٧) سنوات، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (٨٠-٩٠) وقد تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين بالتساوي (مجموعة ضابطة) ضمت (٤) أطفال و(مجموعة تجريبية) والتي ضمت (٤) أطفال، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي نظرا لملائمته لموضوع البحث وجاءت النتائج كما يلي:-

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التعبيرات الانفعالية ومقياس التواصل لصالح القياس البعدي.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التعبيرات الانفعالية ومقياس التواصل لصالح المجموعة التجريبية.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي " بعد مرور شهرين " علي مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التعبيرات الانفعالية ومقياس التواصل.

الكلمات المفتاحية (الذاتوية – المهارات الاجتماعية – التعبيرات الانفعالية – التواصل)

The abstract

The study of Mohammed Ibrahim Ali Dahroug (2018)

Entitled: " Developing some social skills and emotional expressions, an access to Improve Communication for the Autistic Child".

The study aims at detecting the extent to which communication is improved by the improvement of social skills and emotional expressions for the autistic child (simple degree). The study sample consisted of 8 children, with (simple autistic degree). Also, the sample was divided equally into two groups (experimental and control). Furthermore, the researcher depended on the experimental approach due to its appropriateness to the subject of the study. The main results of the study include the following :

1- The existence of statistically significant differences among the rank mean scores for the members of the experimental group in the pre/post measurement on social skills scale, emotional expressions scale and communication scale for the benefit of the post measurement.

2- The existence of statistically significant differences among the rank mean scores for the members of the experimental group and the control group in the post measurement on social skills scale, emotional expressions scale and communication scale for the benefit of the experimental group.

3-The nonexistence of statistically significant differences among the rank mean scores for the members of the experimental group in the post measurement & follow-up "after two months " on social skills scale, emotional expressions scale and communication scale.

The key words (Autism – social skills – emotional expressions – communication).

قائمة الموضوعات

الموضـــــــــــوع	الصفحة
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة	١-٩
مقدمة الدراسة	٢-٣
مشكلة الدراسة	٤-٥
أهداف الدراسة	٥
أهمية الدراسة	٥-٦
مصطلحات الدراسة	٦-٨
محددات الدراسة	٨-٩
الفصل الثاني : الإطار النظري	١٠-٧٤
أولا : المهارات الاجتماعية	١١-١٦
١- تعريف المهارات الاجتماعية	١١-١٢
٢- أنواع المهارات الاجتماعية	١٢-١٤
٣- المهارات الاجتماعية عند الأطفال الذاتويين	١٤-١٦
ثانيا : التعبيرات الانفعالية	١٦-٢٣
١- نظريات تفسير الانفعال	١٦-١٧
٢- التعبيرات الانفعالية لدى الأطفال الذاتويين	١٧-٢٣
ثالثا: الاتصال	٢٣-٣٦
١- مفهوم الاتصال	٢٣-٢٤
٢- عناصر الاتصال	٢٤
٣- أساسيات التواصل لدى الطفل الذاتوي	٢٤-٢٦
٤- أنواع وخصائص التواصل عند الأطفال الذاتويين	٢٦-٣٣
٥- الصعوبات اللغوية لدى الأطفال الذاتويين	٣٣-٣٤
٦- العلاقة بين ضعف التواصل لدى الطفل الذاتوي والاضطرابات السلوكية	٣٤-٣٦
رابعا: الذاتوية	٣٦-٧٤
١- نبذة تاريخية عن الذاتوية	٣٦-٣٧
٢- تعريف اضطراب الذاتوية	٣٧-٤٠
٣- نسبة انتشار الذاتوية	٤٠

الموضـــــــــــوع	الصفحة
٤- انواع الذاتوية	٤٠-٤٣
٥- أسباب الذاتوية	٤٣-٤٦
٦- تشخيص الذاتوية	٤٦-٥٣
٧- خصائص الأطفال الذاتويين	٥٣-٦٠
٨- نظريات الذاتوية	٦٠-٦٥
٩- طرق العلاج لاضطراب الذاتوية	٦٥-٧٤
الفصل الثالث :دراسات وبحوث سابقة	٧٥-١٣٤
دراسات وبحوث سابقة	٧٦-١٣٤
أولا: الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين	٧٦-٨٩
ثانيا: الدراسات التي تناولت التعبيرات الانفعالية لدى الأطفال الذاتويين	٨٩-١٠٥
ثالثا : الدراسات التي تناولت التواصل لدى الأطفال الذاتويين	١٠٥-١٢٠
رابعا: الدراسات التي تناولت أثر تحسن المهارات الاجتماعية والتعبيرات الانفعالية على التواصل لدى الأطفال الذاتويين	١٢١-١٣٤
تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة	١٣٤
فروض الدراسة	١٣٤
الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها	١٣٥-١٨٨
تمهيد	١٣٦
منهج الدراسة	١٣٦
عينة الدراسة	١٣٦
أدوات الدراسة	١٣٩-١٨٧
الأساليب الإحصائية المستخدمة	١٨٨
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها	١٨٩-٢٠٣
تمهيد	١٩٠
نتائج الفرض الأول وتفسيرها	١٩١-١٩٢
نتائج الفرض الثاني وتفسيرها	١٩٢-١٩٤
نتائج الفرض الثالث وتفسيرها	١٩٤-١٩٥
نتائج دراسة الحالة	١٩٦-٢٠١

الموضـــــــــــوع	الصفحة
التعقيب على نتائج الدراسة	٢٠١-٢٠٢
التوصيات التربوية المنبثقة عن الدراسة	٢٠٢-٢٠٣
البحوث المقترحة	٢٠٣
المراجع	٢٠٤-٢٢٦
أولا : المراجع العربية	٢٠٥-٢١٣
ثانيا : المراجع الأجنبية	٢١٤-٢٢٦
قائمة الملاحق	٢٢٧-٢٣٧

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنـــــوان الجـــــدول	الصفحة
١	مظاهر وأعراض الطفل الذاتوي طبقا للمراحل العمرية الأولى	٤٧-٤٨
٢	مقارنة بين الطفل الذاتوي والطفل العادي	٤٨-٤٩
٣	نتائج الاحصاء الوصفي	١٣٧
٤	دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة	١٣٧-١٣٨
٥	معاملات الثبات لمقياس جودارد للذكاء	١٤٠
٦	معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية لمقياس الطفل التوحدي	١٤٠-١٤١
٧	معاملات الثبات لمقياس الطفل التوحدى باستخدام معاملات اسبيرمان براون وجتمان	١٤١
٨	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس تقدير اضطراب الذاتوية في مرحلة الطفولة	١٤٢
٩	معاملات الثبات لمقياس تقدير اضطراب الذاتوية في مرحلة الطفولة	١٤٢
١٠	العبارات المحذوفة من مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوي	١٤٥-١٤٦
١١	العبارات المعدلة من مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوي	١٤٦-١٤٧
١٢	عبارات مقياس المهارات الاجتماعية	١٤٨

١٣	نسب اتفاق المحكمين علي مقياس المهارات الاجتماعية	١٤٩-١٥٠
١٤	معاملات الثبات بطريقة الإجراء واعادة إجراء الاختبار وألفا كرونباخ لمقياس المهارات الاجتماعية	١٥١
١٥	مصفوفة معاملات الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الاجتماعية	١٥١
١٦	العبارات المحذوفة من مقياس التعبيرات الانفعالية للطفل الذاتوي	١٥٤-١٥٥
١٧	العبارات المعدلة من مقياس التعبيرات الانفعالية للطفل الذاتوي	١٥٥-١٥٦
١٨	نسب اتفاق المحكمين علي مقياس التعبيرات الانفعالية	١٥٧-١٥٨
١٩	معاملات الثبات بطريقة الإجراء واعادة إجراء الاختبار وألفاكرونباخ لمقياس التعبيرات الانفعالية	١٥٨
٢٠	العبارات المحذوفة من مقياس التواصل للطفل الذاتوي	١٦٢-١٦٤
٢١	العبارات المعدلة من مقياس التواصل للطفل الذاتوي	١٦٤
٢٢	نسب اتفاق المحكمين علي مقياس التواصل	١٦٥
٢٣	ملخص جلسات البرنامج	١٧٧-١٨٧
٢٤	الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	١٩٠-١٩١
٢٥	اتجاه الفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التعبيرات الانفعالية ومقياس التواصل	١٩١-١٩٢
٢٦	دلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التعبيرات الانفعالية ومقياس التواصل	١٩٣
٢٧	اتجاه الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس التعبيرات الانفعالية ومقياس التواصل	١٩٤-١٩٥
٢٨	نتائج الحالة (الأولى)	١٩٦-١٩٧
٢٩	نتائج الحالة (الثانية)	١٩٨
٣٠	نتائج الحالة (الثالثة)	١٩٩
٣١	نتائج الحالة (الرابعة)	٢٠٠

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	تعبيرات الوجه المتباينة حسب المثيرات	١٧
٢	الأشكال الأساسية في الاتصال	٢٤
٣	قصور الطفل الذاتوي في التقليد والتخطيط	٣٠
٤	نتائج الفرض الأول ممثلة بيانيا	١٩٢
٥	نتائج الفرض الثاني ممثلة بيانيا	١٩٤
٦	نتائج الفرض الثالث ممثلة بيانيا	١٩٥

قائمة الملاحق

رقم الملحق	قائمة الملاحق	الصفحة
١	قائمة بأسماء المحكمين	٢٢٨
٢	مقياس الطفل التوحدي (عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٢ م)	٢٢٩
٣	مقياس تقدير الذاتوية في الطفولة، إعداد شوبتر وآخرون ،تعريب وتقنين الشمري، السرطاوي (٢٠٠٢)	٢٣٠
٤	مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوي (الصورة الأولية)	٢٣١
٥	مقياس المهارات الاجتماعية للطفل الذاتوي (الصورة النهائية)	٢٣٢
٦	مقياس التعبيرات الانفعالية للطفل الذاتوي (الصورة الأولية)	٢٣٣
٧	مقياس التعبيرات الانفعالية للطفل الذاتوي (الصورة النهائية)	٢٣٤
٨	مقياس التواصل للطفل الذاتوي (الصورة الأولية)	٢٣٥
٩	مقياس التواصل للطفل الذاتوي (الصورة النهائية)	٢٣٦
١٠	برنامج تنمية بعض المهارات الاجتماعية والتعبيرات الانفعالية مدخل لتحسين التواصل لدى الطفل الذاتوي	٢٣٧

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- محددات الدراسة

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة

إن الاهتمام بالأطفال في أي مجتمع من المجتمعات يمثل عناية ورعاية بمستقبل هذا المجتمع بكامله، حيث يتم قياس مدى رقي المجتمعات وتقدمها بمدي رعايتها واهتمامها بالأطفال ودراسة مشكلاتهم ومحاولة حل تلك المشكلات، ومما لاشك فيه أن هناك بعض الأفراد في مختلف المجتمعات يعانون من بعض الأمراض والاضطرابات التي تحد من قدراتهم العقلية والجسدية والنفسية، مما يؤثر سلبا على حياتهم، ومن ثم فهم في حاجة إلى رعاية وعناية خاصة تتناسب مع احتياجاتهم ومتطلباتهم، وهؤلاء الأفراد يطلق عليهم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن المؤكد أن حجم مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة يتباين من مجتمع إلى آخر حسب حجم المشكلة وطبيعة المجتمع.

لقد اعتنت العديد من الدراسات الحديثة بدراسة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بإلقاء الضوء على مشكلاتهم وطرح حلول لتلك المشكلات وبخاصة الطفل الذاتوي، وذلك لما يعانيه الأطفال في هذه الفئة من إعاقة نمائية عامة تؤثر على كافة مظاهر النمو المتعددة للطفل، وقد أصبح رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة أمر ضروري تحتمه الضرورة الإنسانية والاجتماعية، حيث لا يتوقف الأمر عند حق هؤلاء الأفراد في أن ينالوا القدر المناسب من الاهتمام والرعاية، بل يتعدى ذلك إلى حقهم في الاندماج والمشاركة مع الآخرين في المجتمع وحصولهم على كافة حقوقهم (فوزي ،٢٠١٠، ص٢).

كما أشار(محمد،٢٠١١،ص ١٦)؛(ميقاتي وآخرون،٢٠٠٦،ص٤) أن اضطراب الذاتوية اضطراب نمائي يظهر قبل عمر الثلاث سنوات ويؤثر بشكل سلبي على العديد من جوانب النمو الأخرى، وليس على الجانب الاجتماعي أو الجانب العقلي فقط، مما يلقي بأثره على قدرات الفرد اللغوية وتعبيراته الانفعالية وسلوكياته ويؤثر على قدرته على التواصل والتكيف مع من حوله، وأوضح (صالح،٢٠١٢،ص١٧) أن الأطفال الذاتويون هم أطفال لهم مشاعر، واحتياجات، ولديهم القدرة على المساهمة في المجتمع وتحقيق الذات، ولهم حق الاستمتاع بالحياة والرفاهية، شأنهم في ذلك شأن سائر الأطفال.

وعرض دليل الرابطة الأمريكية للطب النفسي (APA,2013,p.524) تشخيصا لاضطراب الذاتوية على أنه أحد أشكال الاضطرابات النمائية العامة، وقدم الدليل ستة عشر معيارا لتشخيص الذاتوية وهذه المعايير تقع ضمن ثلاث فئات:

- الفئة الأولى (قصور في التواصل اللفظي وغير اللفظي والنشاط التخيلي).